الحياة
AL HAYAT
الأثنين 11-05-2015 العدد 19029
7

عصام فارس كرمه في عكار

مكاري: مستحيل على بعض الطامحين الوصول إلى الرئاسة

□ بيروت - «الحياة»

■ قال نائب رئيس المجلس النيابي اللبناني فريد مكاري إن «بعض الطامحين إلى رئاسة الجمهورية حصلوا على فرصتهم وبعد سنة كاملة أصبح واضحاً أن وصولهم الى قصر بعبدا أمر مستحيل وعلى هؤلاء أن يدركوا ذلك وأن ينهوا مقاطعة جلسة الانتخابات».

كلام مكاري جاء في احتفال تكريمي له أقامه نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس في دارته في بينو - عكار. وتحدّث خلاله ممثّل فارس، سجيع عطية الذي إعتبر أن «عكار هي نموذج للعيش المشترك ورسالة يُحتذى بها وصمام أمان هذا البلد ولأننا كلنا ثقة بدورها الوطني فلنسع دائماً إلى تحقيق الإنماء فيها والمستوى الخدماتي من أجل مستقبل أفضل وغد أجمل».

وتوجه إلى مكاري بالقول: «لأنكم مارستم عملكم لأكثر من ٢٠ سنة ولأنكم خير ممثل للناس نثني على جهودكم ونتمنى المساعدة في إعداد قانون انتخابي عصري يحفظ حق تمثيل الجميع من دون استثناء، كما اننا معكم وبالتعاون مع النواب نتمنى الإسراع بانتخاب رئيس للجمهورية ليحفظ سيادة هذا البلد واستقلاله».

وأجمع مطران عكار وتوابعها للروم الأرثوذكس المتروبوليت باسيليوس منصور والشيخ فاروق عادل باسم مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان والشيخ حسن حالم (المجلس العلوي الأعلى) على دور فارس الإنمائي. وأشادوا بمزايا مكاري.

أما مكاري فشكر فارس على استقباله. وقال إن «اللبنانيين يعتزون بما حققته في مسيرتك التي بدأت في هذه البلدة العزيزة، أشعلت شموعاً كثيرة في عز ظلمة الحال ونارها الحارقة، وفيما كان بعضهم يحاول تقويض أسس الدولة سعيت إلى البناء وفي خضم عصر الدويلات أسست بجهدك الخاص لدولة العصر وننتمي إلى القيم نفسها التي آمن بها وطبّقها الشهيد رفيق الحريري كما آمنت بها وطبقتها أنت».

ورأى أن «اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً في حاجة ملحة اليوم إلى مثل هذه الدولة التي توفر لهم مقومات التمسك بالبقاء في أرضهم في ظل غياب الاستقرار في بلدهم والمنطقة وبروز ظواهر التطرف والإرهاب»، لافتاً إلى أن «المسيحيين يريدون بناء هذه الدولة مع شركائهم المسلمين في جو من الوحدة الوطنية المتينة التي تشكّل عكار نموذجاً لها»، آسفاً «لأنه بدلاً من أن يعمل بعضهم على الحفاظ على الاستقرار وتحصين وحدته نراهم يفعلون العكس ويورطون لبنان وشعبه بحروب هنا وهناك». وقال: «نريد أن ينطلق من قرانا مبدعون كما انطلق فارس من بينو لا أن يعود شبابنا إلى بلداتهم محملين في نعوش».